لما نا رجن بعد انس تحولو ٭ وزال بهم صرف النوا والنوايب

وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه

وكنا متي تغزو البين قبيلة ٭ نصل جانبها بالقنا والقنا بل نبيها

ولبعضهم مثله

فيالك من حزم وعزم طواهما ٭ جديدا لردا تحت الصفا والصفايح

وللاخر

ان البكا هو الشفا ٭ من الجوابين الجوانح

وقلت من ابيات غراميه

والصب يرعي السها طوع السهاد هوا ٭ والعين لم ترق والايام لم ترف

وقلت ايضا من قصيدة

لمن اشكو اذا جار الزمان ٭ صدقتم ما الهوا الا الهوان

ومنها

سهرنا والاحبة في رقود ٭ نهيم وليس كالخبر العيان

وانفاسي عن الاشواق تنبي ٭ كما ينبي عن النار الدخان

اطعت اوامر الاشجان لما ٭ دهاني من صبابتي العنفوان

ولم احفل بحادثة الليالي ٭ كاني في وتيرتها

وهي طويلة ومنها في المديح

صي صوارمه نجيعا ٭ كان لها ذوي المهجات حبان

له سمتي المفاخر والمعالي ٭ وللغير الشكيمة والعنان

وبالترني

وبالغمرين تشبه الثريا ٭ اذا ما قيل تلك له مكان

وبيت الصفي الحلي في الجناس المطلق سبق ذكره في براعة المطلع

وذلك قوله ٭

ان جيت سلعا فسل عن جيرة العلم ٭ واقري السلام علي عرب بذي سلم

والشاهد في السلام وسلم الاول مشتق من السلامة والثاني محركا اسم نوع من الشجر وذو سلم اسم مكان مشتمل علي هذا الشجر وقال في الجناس المذيل وقد اضافه الي الجناس اللاحق

ابيت والدمع هام هامل سرب ٭ والجم في اضم لحم علي وضم

ومراده هام وهامل وبيت الشيخ عز الدين الموصلي في الجناس المطلق وقد ذكره مع جناس التركيب حيث قال

فحي سلمي وسل ما ركبت بشذا ٭ قد اطلقته امام الحي عن امم

وذلك قوله امام وامم لان لفظهما يوهم ان اصلهما واحد وليس كذلك كما سبق لان الاول بمعني قدام والثاني عن امم اي قرب وبيته في الجناس المذيل وقد الحق به الجناس اللاحق فذكرهما في بيت واحد فقال ٭ مذيل لعذله جا جارح بادي كلاحق ماحق الاثار في اكم

وذيل الهم هم الدمع لي فجرا ٭ كلاحق الغيث حال الارض في حرم صح

وذلك قوله هم وهمل وبيت الفاضلة عايشة الباعونية ٭ في الجناس المطلق وقد ذكر معه المصحف فقالت ٭

فتم اقارتم لطالعين علي ٭ طويلع حيهم وانزل بحيهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1